

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّقِيبَةُ : الْعَقْلُ هَذَا فِي النَّسْخِ وَتَصَفَّحَتْ كُتُبُ الْأَمَّهَاتِ فَلَمْ أَجِدْهُ
فِيهَا غَيْرَ أَنْبَى وَجَدْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّه : وَالنَّقِيبَةُ : يُمْنُ الْفِعْلِ
فَلَعَلَّهْ أَرَادَ الْفِعْلُ ثُمَّ تَصَدَّفَ عَلَى النَّاسِخِ فَكُتِبَ " الْعَقْلُ " مَحَلَّ " الْفِعْلِ " .
فَكُتِبَ " الْعَقْلُ " مَحَلَّ " الْفِعْلِ " . وَفِي حَدِيثِ مَجْدِي بْنِ عَمْرٍو : " إِنْ نَصَّه
مَيْمُونُ النَّقِيبَةَ " أَيُّ : مُنْجَجُ الْفِعَالِ مُطَفَّرُ الْمَطَالِبِ .
فَلْيُتَأَمَّلْ . قَالَ ثَعْلَبٌ : إِذَا كَانَ مَيْمُونُ الْمَشُورَةِ وَمَحْمُودُ الْمُخْتَبَرِ .
عَنْ ابْنِ بَزُرْجٍ : مَا لَهُمْ نَقِيبَةُ أَيُّ نَفَازِ الرَّأْيِ . قِيلَ : النَّقِيبَةُ :
الطَّبِيعَةُ . وَقِيلَ : الْخَلِيقَةُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَوْلُهُمْ : فِي فَلَانٍ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ
: أَيُّ أَخْلَاقٍ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ : أَيُّ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ عَرِكٍ :
يُقَالُ : فَلَانٌ مَيْمُونُ الْعَرِيكَ وَالنَّقِيبَةُ وَالنَّقِيبَةُ وَالطَّبِيعَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
النَّقِيبَةُ : الْعَظِيمَةُ الصَّرْعُ مِنَ النَّوْقِ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ الْمُؤْتَزَّرَةُ
بِضَرْعِهَا عَظَمًا وَحُسْنًا بَيِّنَةُ النَّقَابَةِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا تَصْحِيفُ
إِنْ نَصَّ مَا هِيَ الثَّقِيبَةُ وَهِيَ الْغَزِيرَةُ مِنَ النَّوْقِ بِالثَّاءِ الْمُثْلَاثَةِ .
وَالنَّقِيبُ : الْمِزْمَارُ وَلِسَانُ الْمِزَانِ وَالْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . النَّقِيبُ
مِنْ الْكِلَابِ : مَا نَكَرَ مَوْصُوفُهُ أَيُّ : كَلَابُ نُقِيبَتٍ غَلَّصَمَتُهُ أَوْ حَنْجَرَتُهُ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ لِيَمَّعُفَ صَوْتُهُ يَفْعَلُهُ اللَّسَنُ لِيُضَافَ يَسْمَعُ صَوْتُهُ الْأَضْيَافُ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يَرْتَفِعُ صَوْتُ نُبَاحِهِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِيُضَافَ يَطْرُقُهُمْ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ . النَّقِيبُ :
شَاهِدُ الْقَوْمِ . وَهُوَ ضَمِينُهُمْ وَعَرِيفُهُمْ وَأُسُومُهُمْ ؛ لِأَنَّ نَصَّه يُفْتَتَشُ أَحْوَالَهُمْ
وَيَعْرِفُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَقَدْ نَقَبَ عَلَيْهِمْ
نَقَابَةً بِالْكَسْرِ مِنْ بَابٍ : كَتَبَ كِتَابَةً فَعَلَّ ذَلِكَ أَيُّ : مِنَ التَّعْرِيفِ
وَالشُّهُودِ وَالضَّمَانَةِ وَغَيْرِهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : نَقَبَ كَكَرَّمْ وَنَقْلُهُ الْجَاهِلُ .
نَقَبَ مِثْلَ عَلَمٍ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ : إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ نَقِيبًا فَصَارَ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ : فَعَلَّ .
النَّقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيِّ عَنْ سَيِّدَوِيٍّ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ :

وكان من النُّقَدَاءِ " جمع نَقِيبٍ وهو كالعرِيف على القوم المُقَدِّم عليهم السَّذِي
يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيُنْذِقُّبُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يُفَتِّشُ . وكان النَّبِيُّ صَلَّى
عليه وسلَّم قد جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهَا
نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيُعَرِّفُوهُمْ شَرَائِطَهُ وَكَانُوا
اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ ؛ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ . وَقِيلَ
: النَّقِيبُ : الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنَّقِيبِ : نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ
دَخِيلَةَ أَمْرِ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أَمْرِهِمْ .
قال : وهذا الباب كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّائِيْرُ السَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ . ومن ذلك
يَقَالُ : نَقَيْتُ الْحَائِطَ : أَيْ : بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ . وَالنَّقَابُ
بِالْكَسْرِ : الْعَالَمُ بِالْأَمْرِ . ومن كلام الْحَجَّاجِ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ : إِنَّ
كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمِنَقَبَاءِ .
النَّقَابُ وَالْمِنَقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ
الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا أَيْ : مَا كَانَ إِلَّا نَقَابًا . قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وقال غَيْرُهُ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ
بِالْأَشْيَاءِ الْمُبَحِّثُ عَنْهَا الْفَطِنُ الشَّديدُ الدُّخُولِ فِيهَا ؛ قال أَوْسُ بْنُ
حَجَرٍ يمدح رَجُلًا : .
كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ ... نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ